الاقتصادية، الاجتماعية، العسكرية والسياسية، ويجب ان يعني هذا الخلل بالنسبة لها الاندفاع نحو مختلف أشكال العمل التعبوي والمنظم في صفوف الجماهير، والبدء في بناء اوسع جبهة وطنية ديمقراطية ممكنة، تتشكل من كافة القوى التي تتعارض مع كامب ديفيد وسياسة ربط مصر ومستقبلها الوطني بدائرة النفوذ الامبـريالي ــ الاسـرائيلي والسوق الرأسمالي الاحتكاري، وعزل مصر عن القيام بدورها الوطني الطبيعي في الصراع مع التحالف الامبريالي ــ الصهيوني ــ الرجعي العــربي، ومنع محاولات تحويلها الى قاعدة متقدمة للقوات الأجنبية الاميركية خاصة، تستخدمها في العدوان والتخريب على الدول والقوى الوطنية العربية. إن قيام جبهة وطنية عريضة، تضيِّق على النظام قاعدته الاجتماعية وتحبط محاولاته في ضرب وتمزيق وحدة المعارضة على أساس برنامج سياسي مشترك، يجعل من انقاذ مصر وخروجها على اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد مع العدو وإعادة الوجه والكرامة الوطنية لجيش مصر أمام تعاظم قوة وتهديد الجيش الاسرائيلي، يبدو المهمة الأولى والمباشرة امام القوى المعارضة الجذرية والديمقراطية في مصر. وفي هذا السياق تبدو هذه المهمة كبيرة. انقاذ مصر يتطلب نضالاً طويلاً ومريراً لانجاز هذه المهمات العظيمة، وعندها فقط يمكن لمصر ان تعود لموقفها النضالي المعادي للتحاف الامبريالي ــ الصهيوني ــ الرجعي العربي، وعلى قاعدة مصر الوطنية نقيض برنامج كامب ديفيد.

إن الرحلة طويلة، والصمود المنظم الطويل النفس هو الخيار الأوحد لايقاظ مصر الوطنية، وترحيل برنامج كامب ديفيد، برنامج الطبقة البورجوازية البيروقراطية الطفيلية الكومبرادورية الحاكمة، وهذه العملية الوطنية الثورية لن تتم «بضربة سحرية» في مصر بعد ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٨٢.